ثقافة وفنون

# «معجم الأدباء السعوديين» يترجم لـ1544 أديباً وأديبة عبر 150 عاماً

من تأليف الأديب والباحث الببليوغرافي خالد بن أحمد اليوسف

خالد بن أحمد اليوسف

# مُعْجَمُ الأدَبَاءِ السُّعُودِيِّينَ

مؤسسة الانتشار العربي

غلاف كتاب «معجم الأدباء السعوديين»

الدمام: «الشرق الأوسط»

نُشر: 13:49-13 نوفمبر 2025 م . 23 جمادي الأول 1447 هـ

صدر للأديب وباحث الببليوغرافي السعودي، خالد بن أحمد اليوسف، كتاب «معجم الأدباء السعوديين»، الذي يرصد أسماء وتراجم الأدباء السعوديين، على مدى 150 سنة، ووصل عدد السير والتراجم فيه إلى 1544 أديباً وأديبة.

صدر «معجم الأدباء السعوديين»، عن «مؤسسة الانتشار العربي» في بيروت والشارقة، 2025. ويقع في 720 صفحة، مجلداً تجليداً فاخراً، ومعروف عن اليوسف اشتغاله بالأعمال التوثيقية لحركة التأليف والنشر الأدبي في السعودية.

يتكون هذا المعجم من مقدمة تفصيلية، فيها جميع المعلومات المتعلقة بمحتواه، وتاريخ كتب التراجم والسير في المملكة، ومسيرة المؤلف مع هذا المعجم، ثم كشاف الأسماء للأدباء والأديبات، وقد وضع الكشاف بحسب اسم الشهرة وأمام كل اسم الرقم التسلسلي، لكي يتم الوصول إليه بيسر وسهولة، ثم السير والتراجم، ثم المراجع والمصادر، علماً بأن المؤلف لم يترك كتاباً أدبياً سعودياً إلا ورجع إليه، وإلى الصحافة بكل أنواعها، بخلاف الاتصال المباشر مع الأدباء.

ويعنى هذا الكتاب بكل أديب له نتاج مطبوع في مجالات الإبداع الأدبي، أو أديب له نتاج منشور في جميع الوسائط المقروءة، ويشهد عليه ما أنتجه والوسط الأدبي والثقافي، وليس له كتاب مطبوع، وكذلك من درس أو كتب أو أرخ للأدب السعودي، وهو بطبعه الإلمام بالأدب السعودي.

ويترجم لكل الأدباء الذين شهدوا وعاشوا بدايات المملكة العربية السعودية، وهم سعوديون، وتتفق المراجع على ذلك.

وقد وضع المؤلف لهذا المشروع مخططاً ليكون شاملاً محيطاً لكل الأدباء، مؤكداً أنه لم يهمل أحداً «إلا من رضي بذلك، ويتحمل هو مسؤولية عدم وجوده في الكتاب».



الأديب والباحث الببليوغرافي السعودي خالد بن أحمد اليوسف (الشرق الأوسط)

وعن البداية يقول خالد اليوسف: في عام 1992 كلفت تطوير كتاب «دليل الكاتب السعودي»، وبعد ثلاث سنوات من العمل الحثيث صدر كتابي: «دليل الكتاب والكاتبات»، وهو كتاب تراجم وسير للأحياء الذين لهم كيان ووجود في الكتابة الأدبية والثقافية، واعتبر المرجع الأول لكل من يبحث في هذا المجال، وبعده بـ15 سنة أصدرت كتاب «أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية»، وبالإضافة إلى أنه متخصص في «القصة القصيرة - نصوص متميزة»، فإن هناك السير والترجمة الجديدة والمركزة عن كل كاتب مشارك.

يضيف: «بعد اطلاعي على عشرات الكتب التي صدرت في هذا المجال، وجدت ضرورة أن أضع معجماً شاملاً لكل الأدباء السعوديين، لأن بعضها خاص بأدباء منطقة واحدة، وجاء فيها المجاملة وعدم التوازن في الترجمة، وهناك من أهمل الكثير والكثير من الأدباء، وهناك من تخصص في مجال أدبي معين، ومن هنا سعيت لوضع هذا المعجم منذ عام 2014».

وعن عمله في إعداد المعجم، يقول اليوسف: «كونت قاعدة لهذا المعجم؛ أن يكون متوازناً، منصفاً، لا يحمل أي كلمة إطراء أو مدح أو ثناء، لا تفاضل فيه ورفع شخصية دون شخصية أخرى. الكل في مرتبة واحدة هي الأدب، ولهذا تم ترتيبه هجائياً باسم العائلة الأصلي. وهناك مدخل آخر باسم الشهرة، وفرضت على كل مشارك أن تتكون معلوماته هي: الاسم الرباعي، اسم الشهرة، مكان الميلاد وتاريخه، آخر شهادة علمية يرغب ذكرها وتخصصها ومن أي جامعة وتاريخ التخرج، وصف الأديب وصفاته الأدبية وبعض نشاطه البارز في حدود أربعة أسطر، ذكر ستة كتب من مؤلفاته لمن تزيد عن ذلك مع ذكر نوعها وتاريخ الصدور، هذه المعلومات المهمة بصفته الأدبية، وهي لا تتجاوز لكل شخصية سبعين كلمة.

وعن المتاعب التي واجهته، يقول: «هناك مئات الأدباء الذين لهم إصدارات أدبية، وليس لهم اهتمام بوضع سيرة لهم في كتبهم أو في أي مكان مرجعي عنهم، وهم من أُرهقت منهم، ومن التواصل معهم، أو مع معلوماتهم الغائبة، ولهذا مع البحث بدأت أجمع كل معلومة وأدونها حتى تكتمل وتتكون سيرهم الكاملة، وكنتُ أتمنى ألا تطول وأن أنتهي قريباً».

**مواضيع** أخبار السعودية | أدب | السعودية